|  |
| --- |
| **مناقشة عامة \_ البند الخامس** |

**كلمة د. فؤاد ابراهيم**

**29 Sep 2022**

**نائب رئيس المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الانسان**

السيد الرئيس

لطالما مثّلت المادة الخامسة من الميثاق العالمي لحقوق الانسان القاضية بتحريم إخضاع أي شخص للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية وغير الانسانية والحاطّة للكرامة حدًا فاصلًا في علاقة الحكومات بشعوبها.

مؤسف القول بأن تدهورًا متسلسلًا في أوضاع حقوق الانسان تشهده دولًا أعضاء في المجلس ولا سيما على مستوى أوضاع سجناء الرأي.

السيد الرئيس: ان الحكومة في بلادي المملكة السعودية التي يشارك وفدها في مجلسكم ولها تأثير واضح ارتكبت في السنوات الأخيرة أبشع الجرائم ضد المعتقلين حيث قضى أكثر من معتقل نحبه تحت التعذيب. ويمكن أن نرصد عددًا من الحالات التي قضى فيها معتقلون في السجون السعودية نتيجة التعذيب ومن بينهم: مكي العريض، لاعب كرة السلة ومحمد رضا الحساوي ونزار آل محسن وحبيب العقيلي وعلى جاسم النزغة وحسين عبد العزيز الربح، لاعب كمال الاجسام. وقد رصدت نحو عشرين حالة لمعتقلين فارقوا الحياة داخل السجون السعودية وكانت آثار التعذيب واضحة على أجسادهم، غير أولئك الذين لم يتم تسليم جثامينهم وهم بعشرات.

السيد الرئيس لدينا حالات أخرى عن معتقلين فارقوا الحياة بعيد الإفراج عنهم بقليل نتيجة مضاعفات التعذيب والاهمال الطبي كما حصل لكل من الشاب حسن عبدالله العوجان وحبيب الشويخات وكان يعاني من مرض السرطان واضطرابات بالقلب، وأحمد العماري الزهراني البالغ من العمر 70 عامًا، وصالح الضميري وكان يعاني من أمراض القلب وتوفي في السجن، وأحمد الشايع. والناشط الحقوقي ومؤسس جمعية حسم للحقوق السياسية والمدنية الدكتور عبد الله الحامد وقد فارق الحياة نتيجة الاهمال الطبي، والسيدة حنان الذيباني، ولم يتم تسليم جثمانها الى ذويها وحمد عبد الله الصالحي، ومحمد باني الرويلي، ولطفي آل حبيب، وبشير المطلق، ونايف العمران، وفهد القاضي، والكاتب والصحافي صالح الشيحي، ومطلق الدويش.

وبالإحالة الى تقارير منظمات حقوقية دولية المبنية على شهادات ذوي الضحايا عن التعذيب الوحشي الذي تعرض لها أبناؤه، ونجاح المعتدين في الافلات من العقاب دون مساءلة نسأل: الى متى يلتزم مجتمع حقوق الانسان الصمت؟

شكرا السيد الرئيس